



اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتهبة والمراد بالذكوات الربوات البيض
الصغيرة المحيطة بمقام أمير المؤمنين
علي بن أبي طالب {عليه السلام}

شبهها لضياؤها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها

موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام} من الدراري المضيئة {در النجف}
فكانها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض، وهي ثلاثة مرتفعات صغيرة نتوءات
بارزة في أرض الغري وقد سميت الغري باسمها، وكلمة بيض لبروزها عن الأرض. وفي
رواية إنَّها موضع خلوته أو إنَّها موضع عبادته وفي رواية أخرى في رواية المفضل عن
الإمام الصادق {عليه السلام} قال: قلت: يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع
المؤمنين؟ قال: يكون ملكه بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها وبیت ماله ومقسم غنائم
المسلمين مسجد السهلة وموضع خلوته الذكوات البيض

تُعَدُّ مجلة الذكوات السنوي مجلة علمية رصينة ومعتمدة للتحقيقات العلمية.



مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصْلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تُصَدَّرُ عَنْ
دَائِرَةِ الْبُحُوثِ وَالدراسَاتِ فِي دِيوانِ الْوَقْفِ الشَّيْخِيِّ



العدد (١٣) السنة الثانية
جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٤ م
المجلد الخامس

العدد (١٣) السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٤ م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)

الرقم المعياري الدولي ISSN 2786-1763

الزَّكَاةُ الْبَيْضَاءُ

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَضْلِيَّةٌ بِحُكْمَةٍ تَصْدُرُ عَنْ
دَائِرَةِ الْبَحْثِ وَالذَّرَاسَاتِ فِي دِيَوَانِ الْوَقْفِ الشَّيْخِيِّ



التدقيق اللغوي
م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية
أ.م.د. رافد سامي مجيد

علاء عبد الحسين جواد القسم
مدير عام دائرة البحوث والدراسات
رئيس التحرير

أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير

حسين علي محمد حسن الحسيني

هيئة التحرير

أ.د. عبد الرضا بهية داود

أ.د. حسن منديل العكيلي

أ.د. نضال حنش الساعدي

أ.د. حميد جاسم عبود الغراي

أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع

أ.م.د. عقيل عباس الريكان

أ.م.د. أحمد حسين حيال

أ.م.د. صفاء عبد الله برهان

م.د. موفق صبري الساعدي

م.د. طارق عودة مري

م.د. نوزاد صفر بخش

هيئة التحرير من خارج العراق

أ.د. نور الدين أبو لحية / الجزائر

أ.د. جمال شلي / الاردن

أ.د. محمد خاقاني / إيران

أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

العدد (١٣) السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ - كانون الأول ٢٠٢٤ م

الذَّكْوَانُ الْبَيْضُ

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصْلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تَصْدُرُ عَنْ
دَائِرَةِ الْبَحْوثِ وَالدرَّاسَاتِ فِي دِيْوَانِ الْوَقْفِ الشَّيْخِيِّ



العدد (١٣) السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ - كانون الأول ٢٠٢٤ م

العنوان الموقعي

مجلة الذكوات البيض

جمهورية العراق

بغداد / باب المعظم

مقابل وزارة الصحة

دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN ١٧٦٣-٢٧٨٦

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)

لسنة ٢٠٢١

البريد الإلكتروني

إيميل

off_research@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com

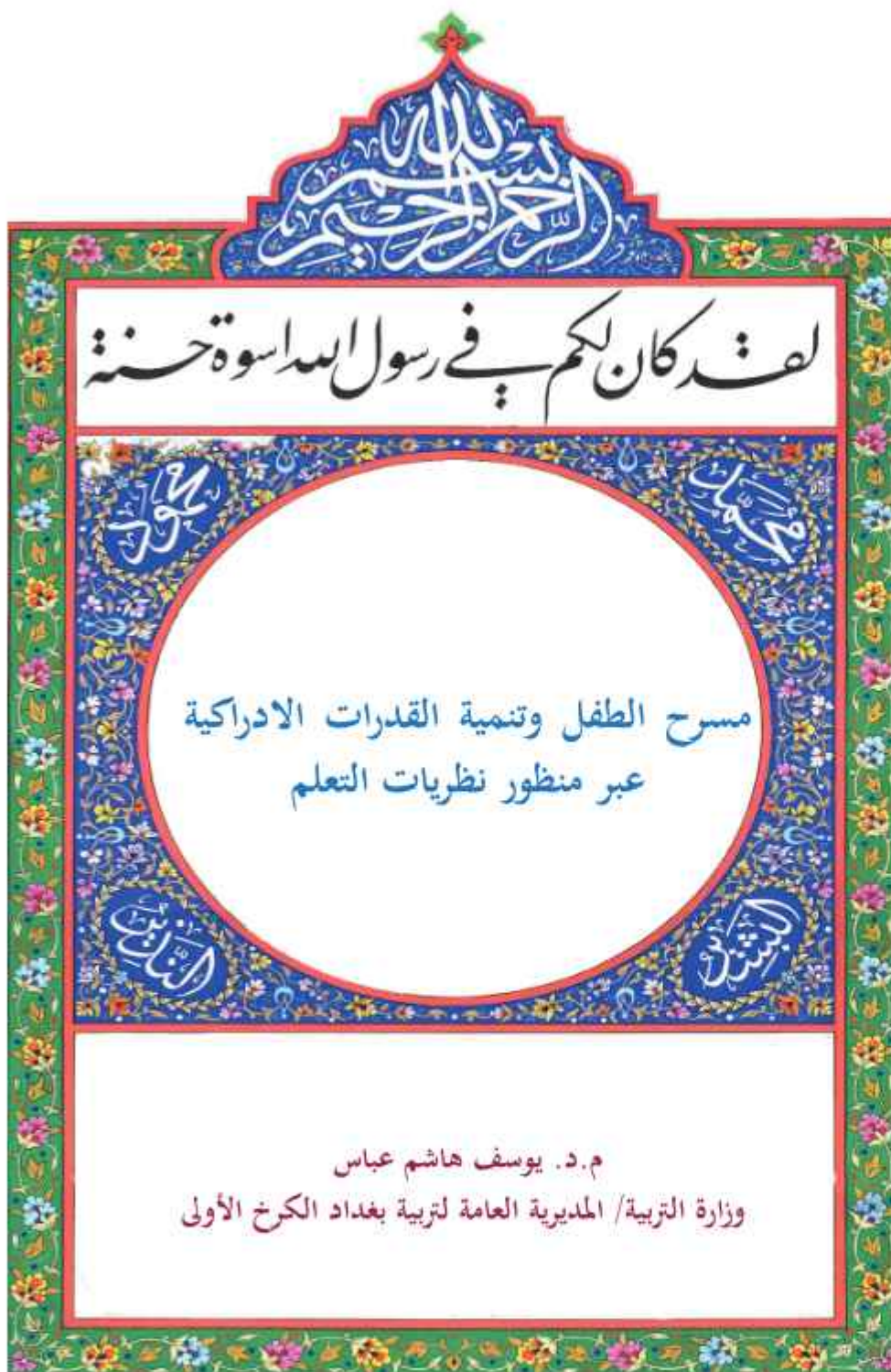
..... دليل المؤلف

- ١- أن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
أ. عنوان البحث باللغة العربية.
ب. اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.
ت. بريد الباحث الإلكتروني.
ث. ملخصان: أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
ج. تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُرَوَّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحة من الناحية الفنية للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).
٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA
- ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥,٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملة الأجنبية.
- ٧- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
ب. اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦) والملخصات (١٢)
أما فقرات البحث الأخرى، فبحجم (١٤).
- ٩- أن تكون هوامش البحث بالنظام الإلكتروني (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.
- ١٠- تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم، والمسافة بين الأسطر (١).
- ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
- ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
- ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسلة إليه وموافقة المجلة بنسخة معدلة في مدة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
- ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمطالبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
- ١٥- لا تعاد البحوث إلى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
- ١٦- تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
- ١٧- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء ليبيان صلاحيته للنشر.
- ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
- ١٩- يحصل الباحث على مسئل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
- ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
- ٢١- ترسل البحوث إلى مقر المجلة - دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد - باب المعظم)
أو البريد الإلكتروني: (hus65in@Gmail.com) (off reserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في مقر المجلة
- ٢٢- لا تلزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلّ بشروط من هذه الشروط.

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصْلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تَصَدُّرُ عَنْ دَائِرَةِ الْبُحُوثِ وَالدراساتِ فِي دِيوانِ الْوَقْفِ الشَّيْخِيِّ

محتوى العدد الثالث (١٣) المجلد الخامس

ص	عنوان البحث	اسم الباحث	ت
٨	التسامح والعصب في فكر فرح أنطون قراءة في رواية الدين والعلم والمال	أ.م.د. أحمد عبد خضير	١
٢٢	حكم الاغماء (المغمى عليه) الغيبوبة ، الموت (الرحيم ، السريري، الدماغية) دراسة فقهية مقارنة عند فقهاء الإمامية القدامى والمحدثين والمعاصرين	أ. م. د. حنان جاسب محمد	٢
٤٨	الدلالة المركزية والدلالة الهامشية وأثرهما في تحليل معاني الألفاظ في كتاب الفروق اللغوية لأبي هلال العسكري (ت ٣٩٥هـ)	م.د. نؤاس محمد علي عبد عون	٣
٦٦	الجملة العربية مفهوماً وتقسيمها عند القدماء والمحدثين	م.د. مشرق هاني محسن	٤
٧٦	التفكير السياسي لدى المواطن العراقي	م.د.عباس حنون مهنا الاسدي	٥
٩٦	مسرح الطفل وتنمية القدرات الادراكية عبر منظور نظريات التعلم	م.د. يوسف هاشم عباس	٦
١١٠	فضائل النبي محمد (صلى الله عليه وآله) في كتاب البيان في تفسير القرآن للشيخ الطوسي	م.د. زمن قاسم جليب	٧
١٢٠	دور أعمال التدقيق الداخلي في تحقيق جوده التقارير المالية	ستار جبار فرحان سمير حسين حافظ الدكتور محسن تنائي	٨
١٣٦	أسس الرقابة السياسية دراسة مقارنة بين القانون العراقي والسوري والإيراني	ظافر ماهر العزاوي الدكتور أحمد ديلملي	٩
١٥٦	البنية الدلالية لقصة الصاهل والشاحج لأبي العلاء المعري، قراءة وفق منظور فلاديمير بروب	م. د. أحمد حاتم حامد سعود	١٠
١٧٤	Translating Arabic prepositions into German based on selected Qur'anic verses	M. Anwar Shoker Harnood	١١
١٩٠	خصائص اداء الممثل الاغريقي عند ارسطو وتطبيقاته على العروض المسرحية المعاصرة مسرحية (اوديب ملكاً)	م. م. وسام حميد حسن	١٢
٢٠٤	أثر استراتيجية ترشيح الافكار في تحصيل مادة الرياضيات لدى طالبات الصف الثاني متوسط	م.م غفران جاسم عباس	١٣
٢١٤	الأبيئة الفعلية ودلالاتها في آيات لفظة الرضوان	م.م. زينة قاسم جواد	١٤
٢٣٢	فاعلية استراتيجية قائمة على نظرية الذكاء الناجح في تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ	م. م. هيب عدنان رشيد	١٥
٢٤٨	المعالجة الاعلامية للحوادث المرورية في العراق في مواقع التواصل الاجتماعي دراسة تحليلية	م. علياء صباح جاسم	١٦



المستخلص:

يُعد المسرح أحد أهم أشكال التواصل الثقافي والاجتماعي بين الناس على مدى اختلافهم فهو يعمل على نقل الخبرات والنماذج الإنسانية عبر العروض المسرحية التي تساهم في نمو ذوق المتفرج ، ومن اشكال المسرح هو مسرح الطفل الذي يقدم للطفل الاطلاع الواسع بواقعه ومحيطه وحياته الثقافية والاجتماعية وبهذا يكون احد الادوات الفنية والدرامية التي تساهم في تطوير الطفل نفسياً وادراكياً وذوقياً فهو اداة للوعي بالمعارف العلمية والثقافية والتعليمية لجمهور الاطفال فقد دأب العديد من علماء النفس الى وضع نظريات جديدة للتعلم تساهم في بلورة الفكر الانساني والتطوير عملياته العقلية والنفسية فالحاجة اليها ضروري لما لها من تطبيقات المختلفة ومثمرة في حقول التجارب الاخرى اذ من الممكن الاستفادة منها في الجانب التعليمي للطفل عبر اهم اداة توصيل وهو مسرح الطفل لأنه يحقق الاليهام المسرحي للأطفال بإبراز عواطفهم وانفعالاتهم تجعل من ذلك المسرح مؤثر فعال في غرس القيم الجديدة ويضعهم في مواجهة الوقائع والافكار بشكل مرئي ومسموع ومجسد وبهذا ينمي الاطفال لغويا وثقافيا وادراكيا وجماليا . وعليه فُسم البحث الى :

الفصل الأول : الإطار المنهجي الذي تضمن المقدمة ثم المشكلة والحاجة إليه ثم منهجية البحث وأهمية البحث ، هدف البحث هو التعرف على مسرح الطفل وتنمية القدرات الإدراكية عبر منظور نظريات التعلم .
الفصل الثاني : الإطار النظري وقد شمل هذا الفصل مبحثين مركزه باتجاه تحقيق أهداف البحث وهما :
المبحث الأول : نظريات التعلم والفن وإمكانية تطبيق تلك النظريات في الفن ، أما المبحث الثاني: فقد تناول مسرح الطفل كأداة تعليمية باعتباره وسيلة مؤثرة وفعالة لدى المتفرج (الطفل) .

الفصل الثالث : إجراءات البحث وجاءت كما يأتي : مجتمع البحث وعينته البحث ومنهج البحث ثم تحليل مسرحية (إنها مسؤوليتي) ثم النتائج ومناقشتها والاستنتاجات ثم قائمة المصادر والمراجع .
الكلمات المفتاحية: المسرح، اشكال المسرح، مسرح الطفل.

Abstract:

Theater is considered one of the most important forms of cultural and social communication between people, regardless of their differences. It works to transfer human experiences and models through theatrical performances that contribute to the model of the viewer's taste. One of the forms of theater is children's theater, which provides the child with a broad view of his reality, environment, and cultural and social life. Thus, it is one of the artistic and dramatic tools that contribute to the development of the child psychologically, his awareness and taste. It is a tool for awareness of scientific, cultural and educational knowledge for the children's audience. Many psychologists have been keen to develop new theories of learning that contribute to the crystallization of human thought and the development of its mental and psychological processes. The need for it is necessary because of its various and fruitful applications

in other fields of experiments. It is possible to benefit from it in the educational aspect of the child through the most important communication tool, which is the children's pool, because it achieves theatrical illusion for children by highlighting their emotions and feelings, which makes this theater an effective influence in instilling new values because it puts them in the face of facts and ideas in a visual, audible and embodied manner. Thus, it develops children linguistically, culturally, and their awareness and aesthetics.

Keywords: theater, forms of theater, children's theatre.

الفصل الاول: الاطار المنهجي

المقدمة:

يعد مسرح الطفل جزءاً من أجزاء الفنون الإنسانية الجميلة التي تسهم في بلورة فكر الطفل واتجاهاته الأخلاقية والثقافية داخل الحياة العامة وتخلق في نفسه درجة كبيرة وحساسة من الذوق الإبداعي لذوق ما هو جميل و مناسب لشخصيته وكيان حياته وفق مراحل تطوره التي تأتي مع تطور البيئة التي يعيش ويتحرك فيها وبالأخص يستطيع من خلال حواسه تحسس حركة الأشياء من حوله بكل دقة وتمييز التفاوت في أصواتها ومعرفة ما هو ضار وما هو مفيد ، ايضاً جاء لشعور البعض بضرورة كوسيلة ثقافية تسهم في اداء دورها بشكل منطقي ومثمر اذ تسهم هذه الوسيلة اذا استغلت بشكل علمي ومدروس في تربية الشريحة التي خصص لها والتي هي من اخطر واصعب الشرائح البشرية الاخرى في المجتمع فقد دلت التجارب ان المجتمعات المتحضرة والمتطورة تحتم اهتماما كبيرا بوسائل الطفل الثقافية ومن هذه الوسائل وجود مساح خاصة للأطفال تعتمد على كوسيلة مهمة في التربية والثقافة تساعد الوسائل الثقافية والتربوية الاخرى في اعداد مخيلته وبناء فكره وتوسيع افاقه ومداركه لكي يسهم هو ايضاً في تطور المجتمع ، ان تنمية مدارك الطفل وتطوير ذوقه وتطعيم افكاره بالمواضيع الجيدة التي تشكل دعامة قوية للبناء الصحيح ولهذا يجب ان يكون مسرح الطفل مرتبط اساساً بالأطفال عن طريق دراسة نظريات التعلم النفسية ومحاولة تطبيقها داخل فضاء العرض المسرحي لتحليل ميولهم ونفسياتهم وما يرغبون اليه وغير ذلك وان لا يكون المسرح مرتبط بالأطفال شكلياً بل يعمل على توسيع خيال الطفل وينمي عناصر الشجاعة والثقة بالنفس ويشير اهتمامهم ويعمل على تطوير قابلياتهم واسعادهم وان يكون المعلم الآخر للطفل وبهذا يكون له واجبه تثقيفية و تعليمية .

مشكلة البحث والحاجة اليه :

ان اهداف ومهمات مسرح الطفل هي اتاحة الفرصة للأطفال في اكتشاف الحياة فهو يسليهم ويفقههم بوسائل مناسبة لمداركهم وميولهم واحتياجاتهم ويستطيع ان يمدحهم بكل ما يحتاجه الاطفال من وسائل تسلية ومعرفة ويجيبهم عن كل ما يودون معرفته والتساؤل عنه ، وهو ايضاً في كل الاحوال المعلم والمدرسة وفي الوقت نفسه يُعلم ويتعلم يُعلم الاطفال مختلف الشؤون الحياتية ويتعلم منهم مختلف الشؤون والقضايا ايضاً ويستمد منهم كل حركاتهم وملاعبهم لكي يعدها ويرمجها بشكل تمثيلي هادف ويقدمها لهم بما ينسجم مع الطاقة التي استمدتها منهم ومن مداركهم العقلية والنفسية بحيث تبرز وتتوضح معالم تأثير المسرح على الطفل الذي نكتشف تأثره بما شاهده من مسرحيات واحداث في مسرحه من خلال حركاته ومنطقه وتطبعه ومطالبه ورفضه وتقبله

لبعض الأشياء وحتى لطريقه تعامله مع محيطه بعد مشاهدته لمسرحيه مخصصه له وهذا يستطيع الطفل ان يوسع مداركه ويبلغ رايه ويعمق مفاهيمه للمسرح فهو يساهم في تطوير مهارات التفكير والذاكرة وحل المشكلات عند الاطفال اذ يعتبر المسرح اداة تعليمية في تنمية القدرات الإدراكية للأطفال من خلال استخدام نظريات التعلم المعرفية والسلوكية والسؤال الاتي (هل يمكن توظيف نظريات التعلم في الفن ، واذا كان مسرح الطفل أداة تعليمية كيف سيساهم في تنمية القدرات النفسية والعقلية ؟) .

اهمية البحث :

تأتي اهمية البحث في توظيف نظريات التعلم للفنون المختلفة ولتحقيق الفائدة مثلاً للمدرسي المسرح المدرسي والتعليمي لتطبيقها في المراحل الدراسية المختلفة ، واستخدام المسرح كوسيلة فاعلة لتحقيق العملية التربوية والتعليمية داخل الحقل الدراسي .

اهداف البحث :

١. فهم تأثير مسرح الطفل على الإدراك العقلي .
٢. تحليل كيف يمكن لتطبيقات نظريات التعلم (المعرفية والسلوكية) في الفن تعزيز هذه القدرات .

حدود البحث :

١. الحُد الزماني : ٢٠١٧ .
 ٢. الحُد المكاني : مدرسة دار الارقم الاساسية .
 ٣. الحُد الموضوعي : مسرحية انعامسؤولتي .
- مسرح الطفل :** هو وسيلة لايصال التجارب السارة الى الاولاد والبنات تجارب توسع مداركهم وتجعلهم اكثر قدرة على فهم الناس (١) .
- وايضا مسرح الطفل (العمل المسرحي الموجه للأطفال والذي يراعي متطلبات خصائصهم العمرية ويهدف الى غاية جمالية وتربوية وتنشيطية) .
- ويرى الباحث ان مسرح الطفل هو (عرض مسرحي يركز على اساسيات الدراما بحيث يكون الطفل مستعداً لفهمه واستيعاب خواصه التربوية والتعليمية) .
- الادراك :** وهو عملية عقلية بفضلها ترتفع الانطباعات الغامضة الى مستوى الانتباه وتنخرط في نظام عقلي منسق (٢) .
- (والادراك) يعني ايضاً أدرك الولد سن الرشد ، أدرك هدفه اي وصل ، بلغه ، ناله (٣) .
- ويعرف الباحث (الادراك) اجرائياً وهو وضوح المعلومات المكتسبة بعد معرفتها وفهمها والتأمل فيها وصولاً الى ادراكها .
- التعلم :** هو عملية تمو في مختلف جوانب الشخصية وهو ايضا ارتقاء في مختلف وظائف الكائن الحي (٤) .
- (والتعلم) هو تغيير سلوك الفرد بناءً على تكرار اكتساب الخبرة في التعامل مع المواقف اذ يختلف عن السلوك التلقائي او الفطري (٥) .
- ويعرف الباحث (التعلم) هو عملية مكتسبة للمجالات المعرفية المتنوعة ومستويات مختلفة اثناء حياة الانسان سواء داخل الاسرة او الحقل التعليمي او الوظيفي .

المبحث الاول: نظريات التعلم التربوية والفن :

أصبح الفن جزء اساسي في حياتنا اليومية مما جعل الانسان محاولة إيجاد صعوبة العيش بدونه وتبرز اهمية الفن

في اشباع حاجات ورغبات ذلك الانسان المختلفة فلم تعد غاية الفن المتعة والترفيه وانما ساهم وبشكل فعال في التطور المعرفي والسلوكي للإنسان لان نشوء الفن وجد مع نشوء الانسان على هذه الارض ، فقدمت له الخطط والنظريات والبرامج المتواصلة لمحاولة تطويره والارتقاء به بصفته مرتبطا بالجمال وايضا احد اهم الوسائل في التعبير عن انفعالات الانسان وعواطفه وسلوكه وبما ان الانسان كائن خاضع للتعليم منذ نشأته الاولى الى حين وفاته فقد ظهرت العديد من نظريات التعلم التي تبحث في سلوك الانسان وميوله ورغباته ودراسته للفن بشتى انواعه وفروعه هذا ما دفع الباحث الى محاولة إيجاد علاقه بين بعض نظريات التعلم والفن لان الاخير يحتوي على مجموعه من النشاطات الإنسانية كالرسم والنحت والموسيقى والمسرح وغيرها من الفنون المختلفة على ان تكون تلك الفنون تتحلى بالصيغة الجمالية وقوتها العاطفية تجاه المتلقي فقد تناول معظم الفلاسفة والباحثين مفهوم الفن والتعمق فيه ومحاولة الاستفادة منه وتوظيفه في كل نواحي الحياه ونشاطات الانسان لما له من اهمية كبرى منذ القدم الى عصرنا هذا(فقد فهم افلاطون بان اهمية الفن هبه مقدسه جاءت الى الانسان من العالم الحسي ومهمه الفنان التعبير عن الصور الجمالية اما ارسطو فقد استند الى المحاكاة للأشياء كما هي اما علماء النفس ومنهم فرويد فقد اشار الى الفن على انه نتيجة غريزيه للعقل اما عنده فلاسفة علم الجمال ومنهم كانط اعتبر ان الفن هو انتاج حر ولا يمكن ان يكون الفن ممثلا للطبيعة (٦)، وللأهمية التي يتمتع بها الفن في حياه الانسان على اعتبار ان نمو الانسان وتطوره الادراكي والمعرفي والنفسي فقد ذهب الباحث لمحاولة اشراك بعض نظريات التعلم وتطبيقها في الفن وهل يمكن إيجاد علاقه بينها وبين الفن بما يخدم بناء الانسان من الناحية الإدراكية والمعرفية وبهذا تكون اداة لتعليم الفن للإنسان بدءا من مراحل حياته الاولى في الدراسة الابتدائية وصولا الى بلوغه سن الرشد ثم الى المجال الاكاديمي فقد أكد العديد من الباحثين على اهمية الفن في نمو الذوق والاحساس الفني والانعكاس الجمالي للأعمال الفنية وبهذا يحقق لدى المتعلم اكتساب المهارات والابتكارات الفنية ولهذا يجب ان يعطى للفن الدور الاساسي في التعليم لأنه يستطيع ان يغير سلوك المتعلم ويصبح قادرا على ادراك القيم والمعاني الجمالية للعمل الفني فلعلم الاعمال الفنية تكون ذات مثير يحسن من كميته المعلومات المكتسبة للمتعلم او ازاله المعوقات وصعوبات التي تواجهه ومحاولة إيجاد الحلول لها وبالتكرار تتكون لدى المتعلم عدد لا بأس به من المعلومات والخبرات التي تقوم او تصحح من سلوكه ومن تلك النظريات على سبيل المثال للحصر للعالم الأمريكي (ثورندايك) "صاحب نظريه الخطأ والمحاولة فيما يتعلق بطريقه التعلم سواء الانسان والحيواني وبما ان بحثنا هذا يخص الجانب الانساني .

(وعليه كان يميز سلوك الانسان من خلال المثيرات الخارجية التي يتحسسها الانسان بأطرافه العصبية وصولا الى المخ فطريقه المحاولة والخطأ تحدث بسبب قله الخبرة الذاتية وتدني مستوى الذكاء لإيجاد الحلول للمشاكل التي تواجهه وبهذا يمكن ان تكون هذه النقطة تدخل في محاولة المتعلم والدارس للفن ان يمر بهذه الحالة او ان يكون التعلم بالمحاولة قد يساعد في تعلم العادات والمهارات الحركية مثل الضرب على الاله الكاتبة وتعلم السباحة ولان التعلم يقوم على الملاحظة او الفهم او الذكاء(٧).

ان مراحل حياه الانسان في مجال التعليم يكتسب فيها الخبرات الدراسية المتنوعة وتزيد من معلوماته فهذا الكم التراكمي سوف يكون له تأثير مباشر على سلوك الانسان المتعلم ونحن هنا بصدد الفن ذلك لان له مجالات وفروع عديده يمكن من خلاله تكوين حاجه للمتعلم في توصيل افكاره ووجدانه وانفعالاته وهذا جوهر تعلم الفن خاصه اذا وجد النظريات التي تحاول تطبيقه بصورة صحيحة يمكن من خلاله تحقيق منفعة في مجال التعليم فهناك المثير والاستجابة في تقديم العمل الفني والاستمرار بتقديم الاعمال الفنية يشكل لدى الفرد الفنان خبره





متزايدة (فلا يمكن التعبير بالانفعالات وسيكولوجية العمل الفني في كتب الاقتصاد او علم الاجتماع او علم النفس الوظيفي وانما نجد السبيل في التعبير عن طبيعة تلك الحالات الكثيرة بالاتجاه الى الفن وهذا لا يمكن التعبير عنها بالخبرة وحدها الا اذا اتت عن طريق تجرّبه تتمتع بسلسلة من الحلقات والاحداث المتنوعة (٨). اما احدى نظريات التعلم الاخرى وهي نظريته (الجشطالت) التي بحثوا فيها او كانوا مؤسسين لها ومنهم العالم الالماني (كوهلر) وعلى الرغم من تجاربه حول سلوك نوع معين من الحيوانات اراد بما معرفته التعلم والمعرفي الا ان موضوعنا يهتم بالإدراك بالنسبة للجانب الانساني ومدى تحقيق الفائدة وتوظيف هذه النظرية في مجال تعليم الفن فبالنسبة للمتلقّي عندما يريد معرفة عمل فني فانه ينظر اليه بشكل كلي اي مجموع العمل الفني ثم يذهب الى اجزاء ذلك العمل وهذا ما يتم بعملية يمر بها المتلقّي فيبعد المعرفة للناتج الفني تبدا عنده عملية الاحساس بذلك الناتج فهو انطباع نفسي للمؤثرات الحسية والاستجابة النفسية لمنبه خارجي يصل اليه عبر الحواس وينتقل بوساطة الخلايا العصبية الى الدماغ وبعد عملية الاحساس يأتي الإدراك الذي عرفناه سابقا وهو ادراك الاشياء والاحداث بصورة واقعية وبطريقه مباشرة ومنفرده تختلف عن الاحداث والاشياء الاخرى ليحقق عند المتعلم ما يسميه العالم كولر مفهوم (الاستبصار) لفهم طبيعة عملية التعلم (ومن خصائص عملية الاستبصار انما تتوقف قدرة الفرد على التعلم بالاستبصار على مستوى ذكائه وكذلك على سنه وخبراته فالذكاء هو عنصر مهم في تحقيق الاستبصار. ايضا التعلم بالاستبصار تسبقه محاولات قد تفشل في البداية لكن بعد ذلك سرعان ما يتبع تنظيم الموقف حتى يتم تعلمه بصورة صحيحة وفهم الاستبصار قد لا يأتي بصورة واحدة وسريعة وانما يأتي ذلك الفهم بصورة تدريجية) واذا ما طبقنا عملية الاستبصار على الاعمال الفنية فقد نجد ان بعض تلك الاعمال لا تفهم بطريقة صحيحة او متكاملة من اول نظره لها لان مستويات الذكاء لدى المتلقين متفاوتة في المستوى وبحسب خبراتهم وايضا نجد في احساس وادراك العمل الفني قد لا يأتي من النظرة الاولى او تفسيره لا يحصل بمشاهدة واحدة او اعطاء انطباع خاطئ تجاه ذلك العمل الفني للوهلة الاولى لكن الاستمرار في المحاولات قد يصل بالمتلقّي الى فهم طبيعة المنجز الفني (٩).

فنظريته الجشطالت في التعلم المعرفي لإدراك الاحداث المحيطة بالفرد وباستخدام الحواس عنده من خلال النظر الى العمل الفني يبدأ المتلقّي اولا بنظره كلي ثم ينتقل الى اجزاء ذلك العمل الذي يحمل موضوع كلي ثم الانتقال الى الاجزاء واحدا تلو الاخر فان ذلك يساعد على فهم الوحدة الكلية للموضوع والجشطالت كلمه المانية تعني (الشكل الصفة الكل النمط ويرى اصحاب هذه النظرية ان السلوك عبارة عن وحده كلي واحد غير قابل للتحليل ولا للتجزئة فهي تختلف عن النظريات السلوكية الاخرى حسب راي اصحاب هذه النظرية فالإدراك يكون بطريقه مجمله كلي ثم الانتقال بعد ذلك الى التفاصيل اي لا يمكن فهم التفاصيل الا في اطار الكل فالتعلم عند الجشطالت هو استبصار لهذا الكل وفهم حقيقي للعلاقات القائمة بين اجزائه (١٠).

وهل يمكن الاستفادة من تحقيق نظرية الجشطالت في فهم وادراك الاعمال الفنية ففي اي انتاج فني سواء من حيث التعبير الفني او تقديره سوف يجد المتعلم ان الكل يسبق الجزء بمعنى انه عندما يدرك ذلك المتعلم ان اي صورة فيه لها جمالها الفني اذا نظر اليها في مجموعها العام كوحده كلي بينما اذا نظر الى اجزائها فقد لا يلمس ما فيها من علاقات مترابطة تؤثر في التكوين الجمالي للصورة ففي الانتاج الفني يبدأ مثلا الرسام برسم تخطيطي عام ثم يقوم بتوضيح الاجزاء والتفاصيل تدريجيا وبشكل مترابط اذا الجشطالت تعني الشكل او التكوين والتعبيرات الفنية تدرك بصورتها الكلية بما فيها الاجزاء المكونة لها كمدرّك كلي متكامل، إذا هذه النظرية هي احدى النظريات النفسية (ومن المعلوم ان الحقائق والقضايا لا يحاط بها بواسطة السرد والتعداد لها

بل ينبغي ان يكون الاحساس بما كنمط متماسك وبهذا يكون الادراك منطويا على الفن كما يقول (كوفكا)^١ اذ يتأثر الجهاز العصبي بمجموعه ضخمة من المنبهات بواسطة حاسة النظر فينتج عمليات تنظيم وينزع الادراك نحو التوازن والسمتية التي تعني التماثل والانسجام للعمل الفني لتحقيق التوازن الجمالي اي ان التوازن والسمتية خصائص ادراكية للعالم المرئي الذي يتم ادراكه العام الوجدان ذاك الموجود في الادراك وغيره من العمليات العقلية وهو عامل جمالي ويعني استعداد الانسان للإحساس بان الهيئة الكاملة للحدث صحيحة ولانقطة والميزان الجمالي يدوم ويستمر أثناء عملية التعلم وهذا يأتي باكتساب المهارة في عمل اي شيء كالرياضة والنسج والتصوير وعليه فان التوازن والسمتية والتناسب والايقاع عوامل اساسية في الخبرة فكل عمل فيه حسه الناس صائبا وصحيحا يأتي من خلال الارتفاع بالحواس الذي هو الاستمتاع الجمالي(١١).

ومن خلال سعي الباحث الى ايجاد علاقة بين نظريات التعلم التي تحدثنا عن بعضها سابقا وبين الفن وما او مسرحية تقدمه تلك النظريات من تسهيلات للمتعلم عند مشاهدته للوحة فنية او مسرحية او فيلم سينمائي او قطعه موسيقية او اي عمل فني له صبغه جمالية تعتبر محاولات لتذوق النتائج الفنية والاستفادة من النظريات السلوكية التي اقترحها علماء النفس ومن بين نظريات التعلم ايضا نظرية التعلم بالملاحظة للعالم بانديورا^٢ والتي نصت ان التعلم يمكن ان يحدث ايضا ببساطة من خلال مراقبة تصرفات الآخرين اذ يمكن استخدام هذا النوع من التعلم بالملاحظة وهي جزء من اكتساب المعرفة ، فالإنسان يتعلم بعض المهارات الحياتية من خلال مشاهدته ومراقبة اشخاص اخرين مثل اجراء العمليات الحسابية او الجلوس على الحاسوب او ارتداء ربطه العنق او مشاهدته بعض المواهب الرياضية والفنية ومحاوله محاكاتها او مشاهدته النساء للبرامج التلفزيونية كالموضة وبرامج تعلم فن الطبخ وغير ذلك والتي تعتبر مؤثرا مباشرا في سلوك المتعلم بالملاحظة مع ان بعض المتعلمين يحاولون التغيير والابتكار لتلك المؤثرات في محاولة منهم لمعالجة الاحداث والمواقف المحيطة بهم اي علاقة تبادلية بين الفرد المتعلم وبينته وهذا يؤدي الى (التفاعل الحتمي المتبادل المستمر للسلوك والمعرفة والتأثيرات البيئية اذ ان السلوك الانساني ومحدداته الشخصية والبيئة تشكل نظاما متشابكا من التأثيرات المتبادلة والمتفاعلة تنضج هذه التأثيرات من خلال السلوك ذو الدلالة والجوانب المعرفية والاحداث الداخلية التي تؤثر على الادراك والافعال والمؤثرات البيئية الخارجية فالناس يمارسون بعض التأثيرات على افعال وسلوكهم من خلال معالجتهم للبيئة او القدرة على التفكير والابتكار وتوظيف عملياتهم المعرفية لمعالجة الاحداث والمواقف البيئية اذ تلعب المعرفة دورا رئيسيا في التعلم الاجتماعي القائم على الملاحظة(١٢)، وعليه فان مجمل الفنون بشق انواعها تمثل صور من الحياة مليئة بالعواطف والانفعالات وهي تسعى لتحقيق هدف معين او ايصال رساله الى المتلقي عبر الفنان تلك الرسالة غايتها الأساسية هي التعليم والارتقاء والتغير في النمو المعرفي والسلوكي لدى المتعلم(المتلقي) عن طريق استجابته للعمل الفني بطريقه الانتباه والملاحظة المباشرة . ان الكثير من انواع الفنون ومجالاتها تجلب انتباه المتلقي فمثلا الأبنية المعمارية والاث والديكور والتصاميم المختلفة ذات الاشكال الهندسية المختلفة والالوان المتنوعة او الفن الموسيقي وملاحظته المتعلم واصفاته لها والاندماج معها وملاحظته الاصوات الغنائية والتميز فيما بينها واثرها على شخصيه الانسان وسلوكه اما الدراما المختلفة كالاذاعية والمسرحية والتلفزيونية والسينمائية تعتبر من الفنون التي تتميز بالجاذبية والتأثير على سلوك الانسان فالجانب الايجابي نجد المتلقي (المتعلم) يشاهد الدراما ويلاحظ الاشياء الإيجابية والسلبية لدى الفنانين ومحاوله تقليدهم او محاكاتهم فتزى الكثير من الناس يلاحظون ان الفنان يتحرك بطريقه معينة او يرتدي ملابس تجلب انتباههم او يحمل إكسسوارات او قصه شعر او حتى طريقه التعامل محاولا ذلك المشاهد



محاكاته أو تقليده عبر الانتباه الى كل تلك الاشياء التي تظهر ويقدمها الفنان للمتلقي والتي ايضا تكون سببا في تغيير سلوكه نحو السلب أو الايجاب فالعمل الفني يقدم للمجتمع حل مشكلاته عبر الرسائل المحاذفة وتوجيه سلوكه بطريقة صحيحة وبالعكس فهناك الاعمال الفنية واثرا السليبي على سلوك الانسان كالحياة والجريمة والعنف والاعمال الفاضحة التي تحط من قيمه واخلاق المجتمع (١٣). وعليه يمكن الاستفادة من توظيف نظريات التعلم او ايجاد علاقه بينها وبين الفن في الحقول الدراسية والمجالات التربوية وخاصة الاماكن التي تدرس الفنون كمعاهد وكليات الفنون الجميلة على اعتبار ان تلك النظريات يمكن ان تساهم في بلوره فكر المتعلم وصقله من الناحية الجمالية باعتبارها وسيلة ذات تأثير مباشر على تغيير وتقويم سلوك الانسان وزياده ثموه المعرفي والادراكي وصقل ذوقه الفني وتطويل شخصيته ليصبح اداة فاعله للمجتمع ولجعل الفن اكثر فائدة واكثر فاعليه للناس ومن خلال دراستنا حول نظريات التعلم السلوكية وجدنا انها طبقت على الحيوانات وهذا لا يعني عدم المحاولة في توظيفها للانسان فان غايه العلماء الرئيسية كانت الحيوانات اولا مما دعا البعض الى محاولة تطبيقها على سلوك الانسان واستجابته لها لعلها تحقق الفائدة في تنظيم سلوكه وحياته وايجاد مخرجات لمشكلاته وتذليل الصعوبات والمعوقات التي تواجه حياته وبما ان الفن شمل اغلب نواحي الحياه وتداخل في مفاصل المجتمع فاصبحت اهميته كالاكل والشرب ان نظريات التعلم تساهم في تقديم الفن بصورة جيدة ومفهومة لارتباط الاثنين بحياة الانسان بصورة وثيقة من الناحية الحسية والإدراكية والمعرفية والجمالية .

المبحث الثاني: مسرح الطفل كأداة تعليمية :

على الرغم من بزوغ مسرح الطفل حديثا الا ان محاولات مسرحيه عديده ادخلت الطفل كمشارك امتلقي في العرض المسرحي منذ القدم لان مسرح الطفل يعتبر من اوهم الوسائل التعليمية والتربوية التي تساهم في ثمو الطفل من الناحية النفسية والعقلية والاجتماعية وغيرها فمسرح الطفل اداة تحمل كثير من تلك الصفات الإدراكية والنفسية التي يمكن تقديمها عبره شخصيات تتحرك وتتجاوز على خشبه المسرح بطريقة تمثيلية مما يجعل مسرح الطفل وسيلة مهمة من وسائل تربية الطفل ونمو شخصيته وهذا يعتبر ان المسرح محط اهتمام الكثير من المفسرين وفلاسفة التعليم الذين اعتمدوا عليه في تربية وتعليم الطفل وبرزهم كانت سيده فرنسيه تدعى مدام دي (جينلس) التي قدمت مسرحيات كان هدفها الاساسي تربو وتعليمي والتي اطلق عليها رائده التعليم التقدمي اضافها الى هذا كانت احد المعجيين والمقربين من (جان جاك روسو) والذي اعجب بأفكارها ايضا فقد الف روسو كتابين (ايميل) و(و بحث في التعليم) فقد كانت متأثرة بنظريات روسو المتعلقة بحقوق الطفل، فكانت تشجع تلاميذها على مصلحه الروايات التاريخية فقد كانت تؤمن بان اقبال للأطفال على الدرس يزداد بقدر ما يهيئ لهم من ظروف مناسبة فحاولت تذليل الصعوبات وايجاد وسائل التسلية للطفل بسوره النافعة وهذا انشأت مسرح سهل الحمل تقدم فيه الموضوعات لأنها كانت تؤمن ان تسليه الاطفال يجب ان تكون ذو فائدة ، كل هذا النشاط المسيحي كان جزءا من مسرحها التعليمي ومع ذلك لم يكن قد ظهر بعد مسرح يختص لتعليم الاطفال وتسليتهم سواء كانوا ممثلين ام متفرجين، ولان روسو كان مهتما بالطفل فقد أكد على عدم تعليم الطفل بوساطة الكتب وفضل ان تعلمه الطبيعة عبر اللعب والحركة والحواس والمشاركة وهذه الوسائل والادوات نراها موجوده في مسرح الطفل الذي اعتمد عليها في تعليم الطفل وتربيته لأنه وسيلة لإيصال التجارب المفرحة الى الطفل التي يمكنها من توسيع مداركه وتجعله اكثر قدره على فهم المجتمع (١٤). مسرح الطفل يمتلك وسائل الإثارة والجذب التي يتجاوب معها الطفل لأنه يستطيع اداء رسالته على الوجه الاكمل وان يخلق الجيل الواعي والمتفائل والمبتسم دائما للحياة والايمان

بالمستقبل السعيد مما يجعله قادرا على الوقوف الى جانب المدرسة فالمسرح التعليمي يهدف الى مسرحه المناهج والدروس وخدمه العملية التعليمية واكتشاف مواهب الاطفال والاسهام في تربيتهم جماليا لان مسرح الطفل الكبير في اهدافه ومهماته فهو يتيح للطفل فرصة اكتشاف الحياه ويسلهم ويتفهم بوسائل مناسبة لمداركهم وميولهم واحتياجاتهم ويستطيع ان يمدهم بكل ما يحتاجونه من وسائل تسليه ومعرفة ويحييهم عن كل ما يودون معرفته والتساؤل عنه اذا مصلحة الطفل ان المسرح يقدم للطفل المتعلم قيم مختلفة منها الترويحوية . فمجرد التلهي بتمثيل الروايات والحكايات المصطنعة ذات القاعلية المسرحية ويمثل مصرفا جذابا وله قيمة من ملء اوقات فراغهم ويقدم ايضا قيم ثقافية وميول عاطفيه وجمالية لكي تكون الحياه اخصب واحكم لان القيم الاجتماعية تقدم ممارسه جماعيه فالحفلات التمثيلية المليئة بالخيال والفكر وبراعه الاداء فالمسرح بحث على العمل في الموسيقى والفن والتاريخ وعلوم الطبيعة ودروس التجارب والاعمال والمناهج الدراسية من الناحية العملية (١٥) . ان مسرح الطفل المعلم والمدرسة يعلم ويتعلم يعلم الاطفال مختلف الشؤون ويتعلم منهم الشؤون والقضايا ايضا ويستمد منهم كل حركاتهم وملاعبهم لكي يعدها ويرمجها بشكل تمثيل هادف ويقدمها لهم بما ينسجم والطاقة التي استمدتها منهم ومن مداركهم العقلية والفكرية بحيث تبرز وتتوضح معالم تأثير تلك المسرحيات المقدمة للطفل من احداث عبر حركاته ومنطقه وطبائعه وميوله ورغباته ورفضه لبعض الاشياء وحتى طريقه تعامله مع الأسرة ومعلم المدرسة وبهذا يكون الطفل قد وصل مرحلة متقدمة من الادراك يشارك بها مع الكبار كأى متفرج مثقف ومدرك للعروض المسرحية المقدمة للمتلقى يمكن ان تساهم في نمو وبناء شخصيته خاصة عندما يكون بمواجهه خشبه المسرح لان استخدام الكلام أمام الجمهور بصورة ناجحة ومعالجه صحيحه يعتبر مواجهه صادقه أمينه موضوعية تتم عن طريق تعلم بعض المهارات البسيطة وبهذا يكون لديه الشعور بقدرته على تقليد الآخرين وتساعد على تنميه وتطوير عمليات الاكتشاف والاستنتاج والتعرض والتفكير كما يقود الطفل نحو الاتزان العاطفي والهدوء النفسي والتغلب على الاضطرابات والمعوقات التي تواجهه (١٦) ، وهذا يخالف البعض عندما قالوا ان مسرح الطفل يقتصر على التسلية فقط وانما يعتبر وسيلة فعاله من وسائل الاتصال للتعبير عن الافكار والمشاعر معتمدا بذلك على الحوار وحركات الجسم وتعبيرات الوجه التي يؤديها الممثلون على خشبه المسرح وبهذا يكون وسيلة ذات قوة اجتماعيه جيده للتعليم والتثقيف والتأثير وتوجيه المتلقي (الطفل) الى جانب التسلية وهذا ما أكد عليه (برخت) " . ما زال هناك تعليم مشوق ومبهج وكفاحي ولو لم يوجد مثل هذا النوع من التعليم المسلي لاستحال ان يقدم المسرح بدور المعلم وان المسرح يظل مسرحا كذلك المسرح التعليمي وطالما هو مسرح جيد فهو مُسلي (١٧) ، وعليه يمكن القول ان مصلح الطفل هو اهم الوسائط في تنميه الطفل ثقافيا وادراكيا ونفسيا ولغويا لأنه يساهم في نمو ثقافته الطفل عبر نقل الافكار والمفاهيم والقيم بطريقه دراميه تمثليه على خشبه المسرح والاخير يعتبر مرآه للطفل يرى فيه واقعه مما يدفعه الى محاوله التعبير والتفكير وتوسيع ادراكه ووجدانه ومحاوله تذوقه للجمال وصولا به الى ان يكون وسيلة مؤثره ومنتجه في المستقبل . وايضا يقول

(لوركا) " ان المسرح اداه من اقوى ادوات التعبير ومن أكثرها فاعليه في تثقيف الامة وهو يعتبر البارومتر الذي يكشف عن عظمه هذه الامة او اضمحلالها . ان المسرح الموجه توجيها حسنا في فروع مختلفه من التراجيديا وغيرها يمكن خلال بضع سنوات ان يغير من مدى حساسيه الشعب والمسرح هو الشكل الوحيد للتربية الروحية والفنية للامة وهو النشاط الوحيد المناسب للكبار والصغار على السواء والسبيل الوحيد لعامة الناس من الاتصال بالوان الصراع اتصالا مباشرا باعتباره اسلوبا للاتصال ولأنه وسيط ملائم لدراسة العملية الاتصالية بينه وبين المتلقي (١٨) . لقد تناولت الكثير من الدراسات والبحوث فوائد المسرح وامكانيه المساهمة الفعالة في كافة مجالات نمو الانسان وخاصة الطفل العقلية والأخلاقية والاجتماعية والنفسية والفنية وكيف





يلتقي بالإنسان الى السمو الرفعة والابتعاد عن الانحطاط والذيلة والارتقاء بالمستوى الثقافي والاجتماعي وبما ان بداية موضوع بحثنا تناول نظريات التعلم بالفن فقد تناولنا هنا احد ابواب الفن والذي يعتبر اكثر فاعليه ونشاط من الفنون الاخرى وهو المسرح لأنه يحمل الكثير من الصفات التي تفتقر اليها الفنون والدراسات التربوية والتعليمية الاخرى في اتصاله المباشر مع المتعلم اي الطفل ولأنه يتحلى بقوة الحضور والتفاعل والمشاركة والتفكير والاندماج تلك النظريات ممكن توظيفها ومحاولة تطبيقها في مسرح الطفل بما يخدم العملية التربوية برمتها اذ ان هناك الكثير من عروض مسرح الطفل تناولت الجانب التعليمي للطفل حملت بعض خصائص نظريات التعلم الا انها لم تجد التقنين وإيجاد القواعد التي ترسي او تثبت او تصحح من قوه وفوائد نظريات التعلم داخل الفضاء المسرحي . لان هناك اربعة عوامل تساعد الفرد على تعلم الشيء الذي يواجهه او الصفات التي سيتبناها ليضيفها الى مقومات شخصيته وهذه العوامل هي الدافع والمثير والاستجابة والجزاء فيجد الفرد حاجته الى النشاط لأن لديه الدافع والمثير هو الخوف من الاخفاق من المادة لأنها قد تكون شيء جديد وغريب عليه وهو وراء كل هذا لديه الدافع اي دافع التعلم مع التوتر الموجود في معظم المواقف التعليمية والمثير الذي يتعلم الفرد ما يميل اليه الاخرين اما الاستجابة فهي التفكير في نوع الفائدة او الابتعاد عن اذاته بسبب العقاب كالألم والحرمان(١٩). اذ ان الطفل (المتعلم) كائن حي اجتماعي يسعى دائما للاتصال بالآخرين وبما ان المسرح احد وسائل الاتصال الاجتماعي فهو بذلك يحقق لذلك الطفل نشاطا معرفيا تعليميا وتربويا يستفاد منه النشاط الحركي والنفسي والادراكي والعاطفي ويقدم له المخرجات والمعالجات التي ترسم وتعيد له الطريق نحو النمو والمعرفة بمحيطه. لذا من الممكن ان تقدم نظريات التعلم للطفل مبادئ اساسية لفهم الادوات والطرق التي يتعلم بها بناء على تجارب فلسفي فلسفيه او ميدانية وحتى مختبرية فالهدف هو محاولة دمج كل هذه النظريات او بعضها بما يخدم عملية التعلم لدى الطفل فالمعلم (المسرح) لا يستطيع ان يعرف حاجات المتعلمين الا بمدى معرفته بعلوم النفس المختلفة وخاصة علم نفس النمو لكي يجنبه الاخطاء ويشجع قدراته العقلية والحركية ويساعده على اكتساب الخبرة التي تبلور شخصيته وعليه محاوله تطبيق نظريات التعلم في مجال مسرح الطفل التي توجه عملية تعلم هذا الانسان (٢٠)، وهنا يمكن مناقشة بعض نظريات التعلم والاستفادة منها في مسرح الطفل اذ يتعلم الكثير من الاشياء في حياته ابتداء من المهارات الحركية البسيطة والمهارات اللفظية واللغوية وحل المشكلات المعقدة واستخدام الخرائط كما يتعلم الاستجابات الانفعالية والانعكاسات الشرطية وغير ذلك فالتنوع الاول هو الارتباط الشرطي الكلاسيكي وهو تعلم الكائن الحي ان يستجيب بفعل المنعكس لمنبه جديد بديل عن المنبه الاصلي اما النوع الثاني فهو تعلم الكائن الحي اي يصدر سلوكا معيناً ليحصل على مكافأة والنوع الثالث هو تعلم الكائن الحي ان يفهم العلاقات بين عناصر الموقف بحيث يدرك الموقف في كل متكامل او صيغة واحدة (الجشطالت) كما تناولها الباحث في بداية بحثه . اذا فالمسرح يرتبط بالتعليم وهدفه بناء شخصية الطفل واعطائه مساحة واسعه لكي يساهم في تسريع عملية التعلم من خلال موضوعات التي يطرحها للطفل وبأساليب تعليمية تشده شوقا نحو تعلم اشياء ذات فوائد فكرية ونفسية وعاطفيه فاعله ومتجده عندما يقوم بدراسة ميوله ونفسيته وتوسيع خياله وينمي عناصر الشجاعة والثقة بالنفس ويثير اهتمامه وتطوير قابلياته واساعده فهو المعلم الاخر للطفل عندما يعلمه الاستيعاب والفهم وتقبل المعلومات العلمية المفيدة وحل المشكلات والصعوبات التي تواجهه كما يساعده على الترفيه وتحقيق السعادة التي تجذبه نحو العرض المسرحي لان المسرح واجهه تثقيفيه تعليمية توجه الطفل وتقومه وفق برنامج توجيهي مبسط خالي من التعقيد واصلاح بعض العادات والسلوكيات السلبية التي تعودوا عليها اثناء حياتهم وايضا يساهم في تطوير ذوقه الفني لكل ما هو جميل ومناسب لشخصيته فعبء حاسة الذوق الجيدة يستطيع وبكل دقة تمييز حركه الاشياء وتفاوت اصواتها ومعرفه ما هو ضار وما هو مفيد فمسرح الطفل الوسيلة الصحيحة لتربيته الشريفة والتي

فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية العدد «١٣» السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٤ م

تعتبر من خطر واصعب الشرائع البشرية الاخرى في المجتمع .

مؤشرات الاطار النظري :

١. المدرسة السلوكية التي اشار اليها بعض علماء النفس والتي اسسها (ثورندايك) والتي تنص على الملاحظة والناتج عن الاستجابات للمثيرات الخارجية في البيئة .
٢. اما المدرسة الإدراكية في التعلم تعتمد الذاكرة والدافعية والتفكير والانعكاسات تلعب فيها دورا رئيسياً في التعلم .
٣. نظرية (الجشطالت) فأما تؤكد على تعلم الفرد عبر ادراك العناصر والجزئيات والعلاقات ومن ثم الاستبصار الذي يحقق التعلم .
٤. يعتبر المسرح شكل من اشكال الحياة اليومية مما يعزز لدى الطفل (المتعلم) القدرة على الفهم وزيادة الاحساس والاتزان العاطفي ، وايضا تعريف الطفل بالكثير من القيم الأخلاقية والاجتماعية والسلوكية .
٥. مسرح الطفل وسيلة لتقديم مختلف المواد التعليمية في اسلوب المشوق بالإضافة الى صقل تذوقه للأعمال الفنية .

الفصل الثالث:

اجراءات البحث:

مجتمع البحث:

بعد تقصي الباحث ، واطلاعه على العديد من البحوث والدراسات السابقة، لم يعثر على دراسة سابقة في هذا المجال :

عينه البحث : لقد اختيرت هذه المسرحية على اساس انها تمثل احدى العروض المسرحية التي اعتمدها الباحث في محاولة توظيف بعض نظريات التعلم في مسرح الطفل على اعتبار ان الاخير له الدور الفعال في تعلم الطفل وتطوير نموه الشخصي وتنمية قدراته الإدراكية والنفسية والفنية .

منهج البحث : سوف يعتمد الباحث المنهج التاريخي في تتبع المراحل التطورية للهوية الثقافية في مجالاتها المختلفة، ويعتمد المنهج الوصفي في دراسة وتحليل المعطيات الفنية للعينه .

أداة البحث : لقد كانت وسيلة الباحث في التحليل من خلال :

١. اطلاع الباحث ومشاهدته للعروض المسرحية بصورة عينية .
٢. المقابلات الشخصية التي اجراها الباحث مع عدد من المخرجين المسرحيين ومع مدرسي علم النفس .
٣. المراقبة والتحليل والملاحظة من خلال المشاهدة عبر مواقع التواصل الاجتماعي واليوتيوب .
٤. الدراسات والمقالات في المجالات والصحف والدراسات المختصة بمسرح الطفل وعلم النفس .

تحليل المسرحية :

مسرحية : انما مسؤوليتي

التاريخ : ٢٠١٧

اخراج : ابتسام الكلالدة

تمثيل : طالبات الصف الرابع الابتدائي

مكان العرض : مدرسة دار الأرقم الاساسية المختلطة - عمان - الاردن

فكرة العرض : الحفاظ على النظافة ومحاولة التخلص من النفايات بعملية بالتدوير

العرض : تروي احداث قصه المسرحية مجموعه من الحيوانات الأليفة حصان (اصيل) واثنان من الارانب وطائر الحسون والتي ينضم اليهم فيما بعد شخصيات تمثل اخرى الغابة والشجرة والتربة والنهر وملكه الفراشات في غايه كانت غايتهم الحفاظ على البيئة من خلال عدم رمي النفايات على الارض دون رميها في



أكياس القمامة أو في الحاويات المخصصة لها بطريقة أدائية عندما يرتدي أربعة أطفال أزياء حيوانات يتحركون ويبدوون باخاورة حيث تظهر أول شخصيه هي أحد الارانب على خشبه المسرح المكونة من مجموعه اشجار ونباتات واصوات البلاليل والعصافير لكي تحقق عند الممثل المتلقي (الطفل) عنصر الايهام المسرحي (الاندماج) وكأنه في غايه حقيقه ثم الأزياء التي ترتديها الطالبات التي ترمز الى بعض اشكال الحيوانات الأليفة حيث اعتمدت المؤلف اختيار حيوانات اليقه لما لها من دلائل نفسيه ايجابيه على نفسه الطفل بداية تظهر شخصيه الارنب وهي ترى ان الغابة وهي موطن الحيوانات وبيئتها الأصلية وليست الاماكن الاخرى وهذا أول هدف تعليمي يتكلم الارنب حول رؤيته لنفايات موجوده على الارض اثرت على جمالية المكان (الغابة) متعجبا لقبحه المنظر مما دعاه الى مناداه اصدقائه الاخرين الذين يأتون مسرعين يتحدثون حول من رمى كل تلك النفايات على الارض ولم يضعها في مكانها الصحيح وهدفهم انك ايها الطفل يجب ان تتعلم ان لا ترمي النفايات على الارض وانما في اماكنها المخصصة ثم ابراز النفايات التي تسبب الجروح والالم عندما تتكسر مع النفايات كزجاجات العصير وغيرها عندما يجمعها عامل النظافة وبهذا تتناول الشخصيات أكياس خاصه القمامة ومحاولة التخلص منها فتبدأ الاقتراحات بمكان رميها فأول الشخصيات يقدم مقترح للأخرين بحرقها فيوافق الجميع فتسمعه شخصيه جديده وهي الشجرة (فتاه ترتدي ملابس يغلب عليها اللون الاخضر) تعترض على اقتراحهم وتقول لهم ان حرق النفايات ضار بالأشجار والنبات فعليهم بإيجاد حل اخر وهذا هدف تعليمي بعدم الحرق لأنه يسبب تلف النباتات والبيئة ثم تعود الشخصيات لإيجاد حل اخر ويقدم الاخر مقترح بان ندفنها في الارض فتظهر شخصيه ترتدي زي يوحى الى التربة ذو لون قريب الى لون التراب تتحرك وكأنها تعترض هي الاخرى وتقول لهم ان ذلك يظهر يضر بفوائد التربة لان النفايات عندما تتحلل تتحول الى مواد سامه وضاره وهنا ايضا هدف تعليمي للمتلقى الطفل ثم تغادر شخصيه التربة فيعود الاخرين لإيجاد حل فيقترح احدهم برميها في النهر ليسهر لهم الاخير وهي شخصيه ترتدي فستانا ابيض يتشح باللون الاخضر معترضا عما سوف يفعلون ويقول لهم بان النفايات اذا رميت في النهر سوف تسبب تلوث ماء النهر وتعكرها مما يسبب في ابداء الكائنات الحيه وموتها فيوافقون على إيجاد حل جديد ثم تظهر مجموعه من الاطفال (الشخصيات) وهي ترتدي فساتين حمراء واجنحه ترمز الى عدد من الفراشات تؤدي حركات الراقصة بمصاحبه موسيقى وهي تدعو للحفاظ على نظافة الارض التي خلقها الله عز وجل فالمحافظة عليها سوف يحفظك الله تعالى ثم تقدم للمتلقى وتنشد حول فوائد التربة والنهر والشجرة واحدا تلو الاخر يحفظ الله القادر اذا حافظ عليها بعد ذلك تظهر الشخصيات وهم يتحدثون عن صعوبة إيجاد الحل المناسب للتخلص من النفايات التي عادوا اليها بعد وقت قصير فيتجمع عليها الذباب والحشرات التي تسبب لهم الازعاج والهدف من ذلك هو ايصال رساله تعليميه ان النفايات اذا بقيت فتره دون التخلص منها سوف تتجمع حولها الحشرات ما يدعو الى سوء المنظر المتكون من تراكم النفايات بعد ذلك تظهر شخصيه ترتدي فستان جميل واجنحه (ملكه الفراشات) وهي تقدم لهم الحل المناسب عندما تدعوهم الى عدم التبريد في استخدام الاشياء وتركها دون منفعة اخرى والنفايات الزائدة عن الحاجة توضع في اماكن خاصه لتدويرها للاستفادة منها مستقبلا وهذا درس تعليمي مهم فقد لا يعلم الكثير من الاطفال معنى التدوير وهنا تقدم ملكه الفراشات شرح وافي عن عمليه التدوير وتحقيق الفائدة منها فمثلا تحويل الطعام الى اسمه وغيرها من فوائد التدوير فتحظر لهم حاويات صغيره عليها علامات ترمز الى عمليه التدوير وفي النهاية تؤدي الشخصيات نشيد تعليمي هادف بمصاحبه الموسيقى لخلق جو من المتعة والتسلية وهذا ما يعتمد عليه مسرح الطفل عندما يهدف الى تقديم مسرحياته لمشاهديه الاطفال بمناخ الفرح خلق اجواء نفسيه مريحة واحتفالية لشد المتلقى الطفل الى العرض فالرسالة التعليمية والتربوية هي غايه مسرح الطفل .

النتائج ومناقشتها : يحمل مسرح الطفل مجموعة من الاسس والاهداف التعليمية والتربوية التي تُقدم عبر منظومه العرض المسرحي على ان يكون بالدرجة الاساس ممتع ومشوق وتربوي لكي يحمل افضل صفات الجمال وبصوره مباشرة فالتعليم المباشر قد يفقد قيمته واثره في الطفل بعد فترة قصيرة لأنه لا يتعدى عمله تنقيح المعلومات لذلك الطفل بالإضافة الى التربية الاجتماعية والأخلاقية والجمالية التي تساهم في بناء الطفل المتفتح على محيطه ومندمجا فيه وانه جزءا منه ويقدم دورا فعالا للبيئة وبهذا يكون مسرح الطفل يحاول جاهدا ان يلبي وظيفته الفنية والتعليمية والعقلية التي تؤهل المتعلم (الطفل) ما يجوا اليه الجميع وانطلاقا مما سبق فان مخرج مسرح الطفل يجب ان يحذر من اختيار نص مسرحي موجه الى الطفل واعداه لان الاطفال صفحات بيضاء تتأثر بكل ما يقال او يقدم لهم مع مراعاة المراحل العمرية لجمهور العرض المكون من الاطفال المختلفين في قدرة استيعاب المفردات اللغوية والاختلاف في المواضيع الدراسية المقدمة لهم ، الطفل يكون حاضرا ومندمجا مع عناصر العرض المسرحي التي تنقله الى زمان ومكان وجو ذلك العرض فعلى المخرج هو إيجاد التوافق في ايقاعات مجمل عناصر عرض المسرحي من اجل تحقيق التأثير المطلوب بالمتلقي ثم محاولة ما يعرف بأنسنة الحيوانات لان لها صفات خاصة تحاولا إيجاد ما يندمج الطفل معه من شخصيات يحاكيها ادائياً وصوتياً اي بمعنى اقناع او ايهام المتفرج بان الذي يؤدي على خشبه المسرح ليس الممثل وانما الشخصية وهذا دور المخرج في تدريب الممثل على مثل هكذا نوع من الشخصيات على خشبه المسرح المقدم للطفل .

الاستنتاجات : ان الدراسات والبحوث التي اهتمت بحياة الانسان ومراقبه سلوكه ونموه الادراكي وذوقه الفني مما دفع بعض العلماء النفسيين لإيجاد نظريات سميت بنظريات التعلم التي طبقت او جربوها على الحيوانات اولا بعدما قاموا بدراسة سلوكها وتفكيرها تجاه ما يحدث حولها وردود افعالها وانفعالاتها وهل من الممكن ربطها بالعمليات الإدراكية والنفسية للإنسان لإيجاد أكثر فائدة من تطبيق تلك النظريات على سلوكه وانفعالاته وهذا ما دفع الباحث الى الاستفادة او توظيف بعض نظريات التعلم وتطبيقها على سلوك الطفل وانفعالاته ونمو شخصيته في البيئة وخاصة الوسط التربوي والتعليمي لذلك وجد ان مسرح الطفل هو افضل الادوات في تحقيق ذلك لأنه يعتبر وسيلة او اداة فعالة نشطة تساهم في تطوير الطفل ادراكيا ونفسيا ونمو ذوقه الفني مستخدما جميع عناصر العرض المسرحي في ايصال المحتوى التعليمي والتربوي الهائف على ان يكون بطريقه ممتعه ومسلية لكي يبقى الطفل المتعلم في جو احتفالي جمالي وايضا يكون مشارك في العرض المسرحي .

الهوامش:

١. وينفريد وارد ، مسرح الاطفال ، تر: محمد شاهين ، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والانتاء والنشر ، القاهرة ، مصر ، د.ت ، ص ٤٦ .
٢. السالم ، مصطفى تركي : الالتقاء في مسرح الطفل _ بناء نظام مقترح ، اطروحة دكتوراه غير منشورة بغداد_جامعة بغداد ، كلية الفنون الجميلة ١٩٩٨ ، ص ١٣ .
٣. وهبه ، مراد ، المعجم الفلسفي ، دار قباء الحديثة القاهرة ، مصر ، ٢٠٠٧ ، ص ٣٧ .
٤. ابو العزم ، عبد الغني ، معجم الغني ، ٢٠٠١٣ ، باب حرف الالف .
٥. طه ، فرج عبد القادر واخرون ، معجم علم النفس والتحليل النفسي ط ١ ، دار النهضة العربية ، بيروت ، ص ١٢٨ .
٦. الشريبي ، لطفي ، معجم مصطلحات الطب النفسي ، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي ، الكويت ، ص ٩٧ .
٧. عبد الامير ، حيدر ، مفهوم الفن والعمل الفني ، محاضرة ، قسم التربية الفنية ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة بابل ، ٥ سبتمبر ، ٢٠١٧ ، ص ١-٢ .
٨. العسكري ، كفاح يحيى صالح واخرون ، نظريات التعلم وتطبيقاتها التربوية ، ط ١ ، نموذج للطباعة والنشر ، دمشق ، ص ٥٠-٦٣ .
- * إدوارد لي ثورندايك (٣١ أغسطس ١٨٧٤ - ٩ أغسطس ١٩٤٩) هو عالم نفس أمريكي من مواليد ويليمزبرج بولاية ماساشوستس، الولايات المتحدة الأمريكية .
٩. ديوي ، جون ، الفن خيرة تر : زكريا ابراهيم ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ٢٠١١ ، ص ٧٧ .

فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية العدد «١٣» السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٤ م

١٠. العسكري ، كفاح يحيى صالح ، المصدر السابق نفسه ، ص ١٨٤ .
 - كوهلر (١٨٨٧-١٩٦٧) عالم نفس ألماني واحد مؤسسي مدرسة علم النفس وصاحب نظرية الجشطالت .
 ١١. العسكري ، كفاح يحيى صالح وآخرون ، المصدر السابق نفسه ، ص ١٨١-١٨٢ .
 ١٢. ينظر : هيربرت ريد ، التربية عن طريق الفن ، تر: عبد العزيز جاويد ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ١٩٩٦ ، ص ٨٤-٨٦ .
 - «كوفكا (١٨٨٦-١٩٤١) عالم ألماني درس في برلين وادنبرغ بدء عمله في مجال علم النفس بعد حصوله على الدكتوراه نشر كتاب اساس التطور النفسي عرض فيه نمو العقل منذ الطفولة .
 ١٣. العسكري ، كفاح يحيى صالح وآخرون ، المصدر السابق نفسه ، ص ٢٥٥ .
 - «باندورا (١٩٢٥-٢٠٢١) عالم نفسي كندي له كثير من الاسهامات في مجالات علم النفس الاجتماعي وعرف بابتكار نظرية التعلم الاجتماعي .
 ١٤. ينظر : ملكاوي ، أنس سليمان ، الفن والسلوك الانساني ، ط ١ ، ٢٠١٨ ، ص ٥١-٦٣ .
 ١٥. وارد ، وينفريد ، مسرح الاطفال ، تر: محمد شاهين ، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والانباء والنشر ، القاهرة ، القاهرة ، ١٠-٩ .
 - «دي جينلس (١٧٤٦-١٨٣٠) كاتبة فرنسية قامت بتأليف قصص أطفال مستوحاة من جان جاك روسو .
 - «جان جاك روسو (١٧١٢-١٧٧٨) كاتب وفيلسوف سويسري من اهم كتاب عصر التنوير ساعدت فلسفته في قيام الثورة الفرنسية يعتبر كتابه أميل في التربية اطروحة تعليمية .
 ١٦. الطائي ، محمد اسماعيل ، دراسات في المسرح التربوي ، دار ابن الاثير للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، ٢٠١٢ ، ص ٤٩ .
 ١٧. الطائي ، محمد اسماعيل ، المصدر السابق نفسه ، ص ٥٠ .
 ١٨. العواني ، محمد بري ، دراسات مسرحية (نظرية وتطبيقية) الهيئة العامة السورية للكتاب ، وزارة الثقافة ، دمشق ، ٢٠١٣ ، ص ٣٤ .
 - «برخت (١٨٩٨-١٩٥٦) شاعر وكاتب ومخرج ألماني من يعتبر من اهم كتاب المسرح في القرن العشرين .
 - حنورة ، مصري عبد الحميد ، علم نفس الفن وتربية الموهبة ، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة ، ٢٠٠٠ ، ص ١٨٣ .
 - «لوركا (١٨٩٨-١٩٣٦) شاعر وكاتب مسرحي اسباني ورسام وعازف بيانو .
 ١٩. حقي ، ألقت ، سيكولوجية الطفل (علم نفس الطفولة) ، مركز الاسكندرية للكتاب ، ١٩٩٦ ، ص ١٣٧ .
 ٢٠. الكحلي ، شعبان رجب عبد الرزاق ، المسرح المدرسي ودوره في مدرسة التربية النمائية الجديدة ، المكتبة الوطنية للنشر ، بغداد ، ٢٠١٧ .
- المصادر والمراجع :**
١. وينفريد وارد ، مسرح الاطفال ، تر: محمد شاهين ، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والانباء والنشر ، القاهرة ، مصر ، د.ت .
 ٢. السالم ، مصطفى تركي : الالتقاء في مسرح الطفل _ بناء نظام مقترح ، اطروحة دكتوراه غير منشورة بغداد _ جامعة بغداد كلية الفنون الجميلة _ ١٩٩٨ .
 ٣. وهبه ، مراد ، المعجم الفلسفي ، دار قباء الحديثة القاهرة ، مصر ، ٢٠٠٧ .
 ٤. ابو العزم ، عبد الغني ، معجم الغني ، ٢٠١٣ ، باب حرف الالف .
 ٥. طه ، فرج عبد القادر وآخرون ، معجم علم النفس والتحليل النفسي ط ١ ، دار النهضة العربية ، بيروت .
 ٦. الشربيني ، لطفي ، معجم مصطلحات الطب النفسي ، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي ، الكويت .
 ٧. عبد الأمير ، حيدر ، مفهوم الفن والعمل الفني ، محاضرة ، قسم التربية الفنية ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة بابل ، ٥ سبتمبر ، ٢٠١٧ .
 ٨. العسكري ، كفاح يحيى صالح وآخرون ، نظريات التعلم وتطبيقاتها التربوية ، ط ١ ، تموز للطباعة والنشر ، دمشق .
 ٩. الطائي ، محمد اسماعيل ، دراسات في المسرح التربوي ، دار ابن الاثير للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، ٢٠١٢ .
 ١٠. العواني ، محمد بري ، دراسات مسرحية (نظرية وتطبيقية) الهيئة العامة السورية للكتاب ، وزارة الثقافة ، دمشق ، ٢٠١٣ .
 ١١. حنورة ، مصري عبد الحميد ، علم نفس الفن وتربية الموهبة ، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة ، ٢٠٠٠ .
 ١٢. حقي ، ألقت ، سيكولوجية الطفل (علم نفس الطفولة) ، مركز الاسكندرية للكتاب ، ١٩٩٦ .
 ١٣. الكحلي ، شعبان رجب عبد الرزاق ، المسرح المدرسي ودوره في مدرسة التربية النمائية الجديدة ، المكتبة الوطنية

Al-Thakawat Al-Biedh Magazine

Website address

White Males Magazine

Republic of Iraq

Baghdad / Bab Al-Muadham

Opposite the Ministry of Health

Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN 2786-1763

Deposit number

In the House of Books and Documents (1125)

For the year 2021

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com



general supervisor

Alaa Abdul Hussein Jawad Al-Qassam
Director General of Research and Studies Department

editor

Mr. Dr. fayiz hatu alsharae

managing editor

Hussein Ali Mohammed Al-Hasani

Editorial staff

Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood

Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili

Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy

a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan

a.m.d. Ahmed Hussain Hai

a.m.d. Safaa Abdullah Burhan

Mother. Dr., Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi

Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy

M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara

Dr. Tarek Odeh Mary

M.D. Nawzad Safarbakhsh

Prof. Nouredine Abu Leahya / Algeria

Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan

Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran

Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon

